

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

11042 - إن نبيا من الأنبياء قاتل أهل مدينة حتى إذا كاد أن يفتحها خشي أن تغرب الشمس فقال لها : أيتها الشمس إنك مأمورة وأنا مأمورون بحرمتي عليك إلا ركبت ساعة من النهار فحبسها ١٠ حتى افتتح المدينة وكانوا إذا أصابوا الغنائم قربوها من القربان فجاءتها النار فأكلتها فلما أصابوا وضعوا القربان فلم تجيء النار تأكله فقالوا يا نبي ١٠ مالنا لا يقبل قرباننا ؟ قال : فيكم غلول قالوا : وكيف لنا أن نعلم من عنده الغلول وهم اثنا عشر سبطا ؟ قال : يبايعني رأس كل سبط منكم فبايعه رأس كل سبط فلزقت كف النبي صلى ١٠ عليه وسلّم بكف رجل منهم فقال له : عندك الغلول قال : كيف لي أن أعلم أي سبط هو ؟ قال : تدعو سبطك فنبايعهم رجلا رجلا ففعل فلزقت كفه بكف رجل منهم قال : عندك الغلول قال : نعم عندي الغلول قال : وما هو ؟ قال : رأس ثور من ذهب أعجبني فغللته فجاء به فوضعه في الغنائم فجاءت النار فأكلته .
(عبد الرزاق في المصنف ك عن أبي هريرة)